الملخص باللغة العربيه

درجة تضمين كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا للمهارات الحياتية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا ، ولتحقيق ذلك طور الباحث أداة التحليل مكونة من (39) فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي:مجال الوعي الذاتي (8) فقرات، مجال تنظيم الذات (8) فقرات، مجال الدافعية(8) فقرات، مجال المهارات الإجتماعية (8) فقرات، المجال الوجداني(7) فقرات، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها حيث بلغت (0،89%)، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وقد شملت هذه الكتب الصفوف من السابع وحتى العاشر بجزئيه الأول والثاني ، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة مثل النسب المئوية والتكرارات ومعادلة "سكوت" للتأكد من ثبات الأداة.وأشارت النتائج إلى أن نسبة الفقرات التي تتضمن المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا التي تم تحليلها هي(25%) . كما تظهر الدراسة حصول مجال المهارات الإجتماعية على أعلى نسبة حيث تراوحت نسبته (37.6%)،بينما حصل مجال الدافعية على أقل نسبة حيث تراوحت نسبته (5،8%). وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة الإهتمام بالمجال الوجداني والدافعية في كتب التربية الوطنية لمواجهة التطورات الحديثة ، وتطوير كتب التربية الوطنية في ضوء المهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية : كتب التربية الوطنية، المهارات الحياتية، المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تطوراً متسارعاً كما وكيفا في مجالات المعرفة ، ووسائل الاتصال، والتقنية. مما يتطلب من الطلبة مستويات مرتفعة من التعليم والتدريب التي تساعدهم على التكيف والتعامل مع كل ما ينتج عن هذا التطور من تحديات على المستوى المعيشي للطلبة وعلى مستوى الإتصال بثقافات مغايرة لثقافتهم ، ولا بد أن تسهم المدرسة في تهيئة الطلبة بمستوى عالٍ من التعليم والتدريب والقدرة على حل المشكلات ، والتعامل مع المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية (الزنيدي،2012).

وتعد المهارات الحياتية من المهارات الأساسية في حياتنا والتي أصبحت من متطلبات العملية التعليمية إذ لم يعد الطلبة مجرد مستقبلين للمعلومات بل أصبحوا عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ، فالمهارات الحياتية لها أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الطلبة ، وإعدادهم لمواجهة مشكلات العصر ليكونوا مبدعين ومطبقين لما تعلموه في حياتهم الوظيفية اليومية ومنتجين قادرين على التنمية وإحداث التطوير والتغيير، وتوفير عنصر التشويق والإثارة لجذب الطلبة لعملية التعلم، وتزويدهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً .(عبد المعطي ومصطفى ،2007).

وقد ازدادت أهمية اكتساب المهارات في معظم ميادين المعرفة لاسيما في العقود الأخيرة , فهي تساعد على تعلم فعال وتساعد على توظيف مهارات جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها لتحقيق التعلم , أضف إلى أن المهارة تترابط مع مجالات التعلم الأخرى لاسيما القيم والاتجاهات

والمعرفة، فعند تحليلنا للمهارة نجد أنها تتكون من المكونات المعرفية والعقلية والوجدانية العاطفية والأداء، والمعرفة ضرورية فلا مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها (مرعي والحيلة, 2002)

وتعرف المهارات الحياتية على أنها : مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطالب ؛ لإدارة حياته وإكسابه الاعتماد على النفس , وقبول الآراء الأخرى , وتحقيق الرضا النفسي له, ومساعدته في التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه كمهارات التواصل , والقيادة , والعمل الجماعي , وحل المشكلات , واتخاذ القرار (حجازي , 2006).

في حين عرفها محمود(2005) بأنها أي عمل يقوم به الأنسان في حياته اليومية ويتفاعل معه ويحتاج من الفرد أن يكون متمكناً في المهارات الأساسية.

وتظهر أهمية المهارات الحياتية في كونها من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي الذي يتطلب وفقاً للاهتمام العالمي بالتعليم إلى تنمية هذه المهارات لدى الطلبة من أجل تحقيق تربية شاملة متكاملة (الناجي , 2010).

ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية اهتماماً بالغاً على المستوى المحلي والعالمي كما أشارت إليه الندوة العلمية الرابعة في سلطنة عُمان للقرن الحادي والعشرين والتي أكدت على ضرورة إدراج مواد المهارات الحياتية في المقررات الدراسية (العمري،2006).

وأشار تقرير اليونيسيف (2006) إلى ضرورة تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لمساعدة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم، وإكسابهم المعارف والمهارات الأساسية التي تساعد في بناء سلوكهم.

كما أشار مشروع وزارة التربية والتعليم في New jersey (2004) إلى حاجة الطلبة لمستويات متقدمة من المهارات الحياتية للحصول على الوظائف ولتحقيق النجاح في الحياة العامة وتطوير الأداء الشخصي والمهني لديهم .

وتعد مادة التربية الوطنية من أهم المواد التي تعد الطالب ليعيش في مجتمع معين، ويتكيف تكيفًا سليمًا مع نظم وقواعد وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل معه بتقديم واجباته نحوه، وأخذ حقوقه منه داخل حدود الوطن وخارجه (هندي،2009).

فمادة التربية الوطنية من المواد التي يجب أن تحظى بقدر كبير من العناية بالمهارات الحياتية التي تحقق العديد من الأهداف العامة والخاصة ومنها : تنمية الشعور بالقومية العربية ، وتنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الأنتماء لهذا الوطن، وتنمية الشعور بحق المواطن في الفرص المتكافئة والمساواة الإجتماعية والسياسية ، وتنمية الوعي الاجتماعي، والشعور بأهمية عادات وتقاليد ونظم وقيم المجتمع، وتنمية الوعي الاقتصادي، والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن والمنتجات الوطنية ، والمستقبل الاقتصادي الأفضل للمواطن، وتبصر المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه ، وتحصنه من التسلط الحزبي والطائفي والأقليمي ، وتربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك ، وتحمل أعباء الآخرين ، وإيثار الصالح العام ، واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم، وتوعية الضمير العربي، الذي يوجه المواطن العربي في كل ما يأخذ ويدع ، مستهديًا بمصالح الأمة ومستقبلها(ناصر وشويحات،2006).

ومما يزيد من أهمية المهارات الحياتية في مادة التربية الوطنية أنها تعمل على تحقيق التكامل بين المدرسة ومواقف الحياة المختلفة وتجسد وظيفة التعلم ؛ عن طريق ربطه بحاجات الطلبة والمجتمع , ولكي تعمل التربية الحديثة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية فإن عليها التوجه

نحو إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة الظروف والمستجدات الحديثة (مازن , 2002) .

وتلتقي أهمية تطوير مادة التربية الوطنية في ضوء المهارات الحياتية المعاصرة مع أهداف تدريس مادة التربية الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية المتمثلة في فهم الطالب لشخصيته وقيمه وهويته ونظامه الأخلاقي من خلال تفاعله مع ثقافة أمته وحضارتها ، وثقافة الأمم الأخرى وحضارتها , وتمثل قيم الولاء والأنتماء والاعتزاز بالوطن والقيادة الهاشمية والأمة العربية والإسلامية, وإدراك التطور التاريخي للمملكة الأردنية الهاشمية، وفهم العلاقات بين الماضي والحاضر , وتطبيق المعارف والمفاهيم والمهارات الوطنية , واستخدام المبادئ والمفاهيم الأساسية للاقتصاد ؛ لفهم النشاط الاقتصادي في الأسواق المحلية والعالمية, واكتساب مهارات التحليل والبحث والتفكير، وممارستها في الحياة اليومية , وإظهار احترامه لكرامة الأنسان ، ومبدأ سيادة القانون , وتمثل قيم العمل التطوعي والتسامح والمساواة ونبذ العنف المجتمعي (وزارة التربية والتعليم،2015).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بناءً على ما سبق من ضرورة تطوير مادة التربية الوطنية في ضوء المهارات الحياتية , ولشعور الباحث بأن منهاج التربية الوطنية يعاني من العديد من المشاكل في تنفيذه على أرض الواقع ؛ جاءت هذه الدراسة لتعرف درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا.

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما درجة تضمين المهارات الحياتيه في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا.

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الأتية :

- ما هي المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية العليا ؟

-ما درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما يلي :

- تعرف المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية العليا؟
- تعرف درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا ؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة على النحو الآتي:

1. تفيد أداة الدراسة الباحثين الآخرين الذين يدرسون موضوع المهارات الحياتية في شتى المناهج المختلفة.
2. تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج في بيان أوجه النقص الموجودة في كتب التربية الوطنية.
3. تفيد هذه الدراسة في معرفة مدى تركيز المناهج الحديثة على المهارات والقيم وهل وضعت بشكل صحيح.

4. توفر للمعلمين معلومات عن فوائد المهارات الحياتية في تدريس منهاج التربية الوطنية، ومعرفة المهارات الأساسية والتي تقوم بالدور الرئيس في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وزيادة فرص التعليم.

5. تسهم هذه الدراسة في توضيح مفهوم المهارات الحياتية والعوامل التي تؤثر في تطبيقها على أرض الواقع وطرق تنميتها.

التعريفات الإجرائية للدراسة

- **درجة تضمين:** الدرجة التي تقيس مدى توافر المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا، وتقاس بأداة التحليل التي قام الباحث بتطويرها.

- **المهارات الحياتية:**تعرف بأنها: قدرة الفرد على التكيف بشكل يجعله يتفاعل بإيجابية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها(مسعود،2002).

-**المهارات الحياتية** : تعرف إجرائياً بأنها : مجموعة من القدرات والمهارات التي تساعد الطالب على التكيف مع البيئة المحيطة به ومواجهة الصعوبات والتحديات وتتضمن عدة مجالات وهي (الوعي الذاتي ، تنظيم الذات ، الدافعية ، المهارات الإجتماعية ، المجال الوجداني).

- **الوعي الذاتي:** وهو فهم المشاعر والأحاسيس بطريقة سليمة وصحيحة وبأسلوب أفضل بشكل يعكس قوة شخصية الفرد(جولمان،1995).

-**تنظيم الذات:** وهي الجهود التي يبذلها الأفراد لتعديل تصرفاتهم وسلوكياتهم ورغباتهم في ضوء مراعاة أهداف وغايات مستقبلية(جولمان،1995).

-**الدافعية** : قوة داخلية لدى الفرد والتي تقوم بتوجيه سلوكه ؛ حتّى يحقّق هدفاً ما(جولمان،1995).

-**المهارات الإجتماعية** : قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين في البيئة الإجتماعية بطرق متعددة من أجل تحقيق فائدة متبادلة(جولمان،1995).

-**الوجداني:** القدرة على فهم الأنفعالات الذاتية والتحكم بها وتنظيمها وفهم أنفعالات الآخرين والتعامل معها في المواقف الحياتية المختلفة(جولمان،1995).

- **كُتب التربية الوطنية:** هي الكتب التي أعدتها وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية من الصف الرابع وحتى الصف العاشر الأساسي وتتضمن خمس محاور وهي (المواطنة ، الزمن والاستمرارية والتغيير، السكان والمكان والبيئة ، الاقتصاد ، القيم والمهارات الإجتماعية) ،كما جاء بقرار وزارة التربية والتعليم :

- قرار رقم 2016/93 تاريخ3/6/ 2016 للصف العاشر بجزئيه.
- قرار رقم2015/19. تاريخ 2015/3/26 للصف التاسع بجزئيه
- قرار رقم 2016/38 تاريخ 2016/3/6 للصف الثامن بجزئيه.
- قرار رقم 2016/37 تاريخ 2016/3/6 للصف السابع بجزئيه.

-المرحلة الأساسية العليا: هم الطلبة الذين يدرسون في الصفوف السابع , والثامن , والتاسع , والعاشر الأساسي وأعمارهم تتراوح بين 12- 15سنة.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود الدراسة على الجوانب الآتية:

- تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء قائمة المهارات الحياتية التي أعدت من قبل الباحث.

- كتب التربية الوطنية من الصف السابع وحتى الصف العاشر في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017،كما جاء بقرار وزارة التربية والتعليم .

– يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة المستخدمة (قائمة التحليل) التي طورها الباحث لقياس مدى توافر المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا.